

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الوقت هو الشيء المشترك بين الجميع وهو للجميع.^١ الوقت جزء من البنية الأساسية للكون، وهو الذي تحدث فيه الأحداث بشكل تسلسلي ويتم تجربتها من الماضي إلى الحاضر والمستقبل. الوقت حقيقي ويعتبر شيئاً يجب أن يكون موجوداً.^٢

الوقت هو وعاء يحتوي على كل أعمال الإنسان في هذه الحياة. وكل عمل يقوم به الإنسان لا يخرج عن كونه نافعاً يعود بالخير على صاحبه ومجتمعه، أو ضاراً يجلب الشر والأذى. والإنسان في هذه الحياة هو المحرك الأساسي، وللعمل هو الآلة التي تحول الوقت إلى إنجازات وأعمال. إن الشخص الذي يهدر الوقت لا يخسر التجارب الدنيوية فحسب، بل قد يواجه أيضاً عواقب أكبر، وهي تفويت الفرص في الحياة الآخرة.^٣

تستمر الحياة الحديثة في التحرك بسرعة في الوقت الحاضر، مما يتطلب منا أن نكون قادرين على التكيف مع جميع الظروف. يزداد عبء العمل ثقلًا، وتزداد الحاجة إلى تلبية الاحتياجات، مما يؤدي إلى مواجهة العديد من الأفراد صعوبة في إدارة حياتهم بفعالية. وهذا له تأثير سلبي على الصحة

^١ محمد بن فوزي الغامدي، *إدارة الوقت* (الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١٨)، ١٤.

^٢ دوي نوجروهو هيداياتو *Manajemen Waktu: Filosofi-Teori-Implementasi* (ديوك: راجاغرافيندو بيرسادا،

٢٠١٩)، ٣-٥.

^٣ محمد ابراهيم التويجيري، *حياتنا في الميزان* (دون البيان، ٢٠١٣)، ١٨.

الجسدية والعقلية بسبب قلة النوم، والمماطلة المستمرة مما يؤدي إلى عدم استغلال الوقت بكفاءة، ويجعل الإنسان غير منضبط مع الوقت^٤. وفي هذا الإطار تعتبر إدارة الوقت هي المفتاح لزيادة الإنتاجية وتحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الشخصية. من خلال تنفيذ إدارة الوقت للشخص التركيز على كفاءة الوقت، ووضع مقياس جيد للأولويات، وتقليل الميل إلى المماطلة، والتعرف على الوقت الإنتاجي لزيادة الإنتاجية. فإن إدارة الوقت ليست مفيدة لزيادة الإنتاجية فحسب، بل تساعد أيضاً في تحقيق توازن صحي في الحياة.

أن القرآن والحديث هما المبادئ التوجيهية الرئيسية للمسلمين، يوليَان اهتماماً كبيراً لقيمة الوقت. ويعكس هذا الاهتمام أهمية الوقت في التعاليم الإسلامية. وقد أقسم الله سبحانه وتعالى في بيان أهمية الوقت في القرآن منها سورة الليل، والفجر، والضحى، والعصر. حسب الرأي المشهور بين المفسرين عندما يقسم الله لخلقه، فالمقصود من القسم هو زيادة اهتمام المسلمين، وتذكيرهم بالفوائد العظيمة التي يتضمنها ذلك الوقت.^٥

كما أن أهمية قيمة الوقت موضحة في الحديث الذي يوضح حجم مسؤولية الإنسان عن الوقت الذي يقضيه في الأرض^٦. قال النبي :

^٤ إغدي ياسا وساجونج كارتिका ديوي، "Pengaruh Stres Kerja Terhadap Kepuasan Kerja dengan Motivasi Kerja Sebagai Variabel Mediasi", *E-Jurnal Manajemen Unud*, المجلد ٨، العدد ٣، ٢٠١٩، ١٢١٠-١٢١١.

^٥ يوسف القرضاوي، *الوقت في حياة المسلم* (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩١)، ١-٣.

^٦ يوسف القرضاوي، *الوقت في حياة المسلم*، ٣.

عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا فَعَلَ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ»^٧

يُعَلِّمُنَا الْإِسْلَامُ أَهْمِيَّةَ التَّنْظِيمِ وَالتَّرْتِيبِ فِي جَمِيعِ أُمُورِ حَيَاتِنَا. فَالِإِدَارَةُ الْجَيِّدَةُ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي الْإِسْلَامِ، حَيْثُ يُوَاجِهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ صُعُوبَةً فِي اسْتِثْمَارِ أَوْقَاتِهِمْ بِشَكْلِ فَعَّالٍ. إِنْ تَنْظِيمُ الْوَقْتِ وَفْقَ الْمَنْهَجِ الْإِسْلَامِيِّ يُسَاعِدُ الْمُسْلِمَ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ بِكِفَاءَةٍ عَالِيَةٍ، مَتَمَاشِيًّا مَعَ تَعَالِيمِ الدِّينِ الْحَنِيفِ الَّذِي يَحْتَثُّ عَلَى النِّظَامِ وَالدَّقَّةِ فِي كُلِّ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ. فَالتَّخْطِيطُ السَّلِيمُ وَالِإِدَارَةُ الْمُنَظَّمَةُ يُؤَدِّيَانِ إِلَى نَتَائِجٍ أَفْضَلُ وَيَحَقِّقَانِ الْغَايَاتِ الْمَرْجُوءَةَ بِإِذْنِ اللَّهِ.^٨

الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَعْمَلُ بِهَا إِدَارَةُ الْوَقْتِ هِيَ أَنَّهَا تَتَضَمَّنُ إِدَارَةَ الْوَعْيِ بِمَقْدَارِ الْوَقْتِ الْمَطْلُوبِ لِمَهْمَةٍ مَا. الْمَهْدَفُ الرَّئِيسِيُّ لِإِدَارَةِ الْوَقْتِ هُوَ تَحْقِيقُ كِفَاءَةِ الْوَقْتِ وَالْجُودَةُ الْمِثْلَى لِلْأَنْشِطَةِ. إِدَارَةُ الْوَقْتِ لَيْسَتْ مَجْرَدُ تَقْنِيَّةٍ، وَلَكِنَّهَا أَيْضًا نَهْجٌ يَهْدَفُ إِلَى زِيَادَةِ الْكِفَاءَةِ فِي تَنْفِيزِ الْمَهَامِ.^٩

يُعَدُّ الْوَقْتُ مِنْ أَهَمِّ الْقَضَايَا الَّتِي شَغَلَتْ فِكْرَ الصُّوفِيِّينَ، لِأَنَّ الْوَقْتَ يُعْتَبَرُ جَانِبًا مَهْمًا فِي الرِّحْلَةِ الرُّوحِيَّةِ وَالبَحْثِ عَنِ الْحَقِيقَةِ. وَيُعْتَبَرُ الْوَقْتُ فِي الصُّوفِيَّةِ فُرْصَةً لِلتَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ الشَّوَاهِدِ.

^٧ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، الجامع الكبير سنن الترمذي، المجلد ٤ (دون البيان: دار الرسالة العالمية، ٢٠٠٩)، ٤١٩. صحيح لغيره. وأخرجه الدارمي (٥٣٧)، وأبو يعلى (٧٤٣٤)، وأبو نعيم في "الحلية" ١٠ / ٢٣٢، والخطيب في "اقتضاء العلم العمل" وله شاهد من حديث معاذ بن جبل عند الطبراني ٢٠ / (١١١)، والخطيب في "اقتضاء العلم العمل" (٢). وهو حسن في الشواهد.

^٨ سيسنج أحمد وعرفان الحكيم، "Manajemen Waktu Lembaga Pendidikan Islam dalam Perspektif "Jurnal Al-Hikmah, "Al-Qur'an", المجلد ٢، العدد ١، ٧٧-٧٩.

^٩ إبراهيم الفقي، إدارة الوقت (القاهرة: جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٩)، ٣٣.

أمور الدنيا. قال القشيري في كتابه رسالة القشيرية، وقال "إن إضاعة شيء أمر به، ونقل شيء له أحكام، وترك الاهتمام بالواجبات، من صور ترك الدين".^{١٠}

الحكماء هم أولئك القادرون على إدارة وقتهم بذكاء. عندما تكون الأوقات جيدة، فإنهم يطيعون الأعراف الدينية، وعندما يواجهون الصعوبات، فإنهم يخضعون للقوانين الأساسية التي توجه وعيه. تشبيه الزمن بالسيف الذي يقطع، وكما هو الحال مع السيف، فإن الزمن له نفس القوة. من يلتزم بنظام الزمن سيحقق النجاح، ومن يعارضه سيواجه عواقب قد تنقلب على نفسه كالارتداد. ومن خلال فهم واحترام قيمة الوقت يستطيع الإنسان أن يحقق الأمان والتوازن في حياته.^{١١}

تتضمن إدارة الوقت استخدام الوقت بفعالية وإنتاجية، وتخصيص الوقت والموارد لتحقيق الهدف. الإدارة الجيدة للوقت تخلق توازنًا بين العمل والحياة الشخصية، بالإضافة إلى التركيز على المهمة.^{١٢} قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه "إن الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما"^{١٣} وهذا يدل على أن وجود قاعدة زمنية خلال النهار والليل أمر في غاية الأهمية.

خلق الله الإنسان من عنصرين أساسيين: الطين والروح، وفي هذا التكوين حكمة إلهية. وقد أرشدنا القرآن الكريم إلى التوازن بين الحياة الدنيا والآخرة، فلا يجوز إهمال أحدهما على حساب

^{١٠} أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، الرسالة القشيرية (القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ١٩٨٩)، ١٣١.

^{١١} أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، الرسالة القشيرية، ١٣٢.

^{١٢} أنيسا بوجي هارلينا، سوهارسو وماريا تيريزيا سري هارتاتي، "Mengembangkan Kemampuan Manajemen Waktu Melalui Layanan Penguasaan Konten dengan Teknik Kontrak Perilaku", *Indonesian Journal of Guidance and Counseling: Theory and Application*, ٢٠١٤، ٢.

^{١٣} عبد الفتاح أبو غدة، قيمة الزمان عند العلماء (مكتبة المطبوعات الإسلامية، دون التاريخ)، ٢٧.

الآخر.^{١٤} ولذلك، من المهم جدا معرفة كيفية تحقيق التوازن بين الحياة الدنيا والآخرة سواء في الليل أو النهار.

فقد أشار القرآن إلى إدارة الوقت في النهار والليل، ومن ذلك قوله تعالى :

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا (الفرقان/ ٢٥ : ٤٧)

بيّن القشيري لهذه الآية في تفسيره أن الله جعل الليل وقتاً للهدوء. والغافلون يميلون إلى الهدوء

في الليل، والمحبون لله يميلون إلى السهر في الليل للعبادة.^{١٥}

باعتباره الكتاب المقدس للبشرية، فإن القرآن له خصائص مفتوحة للتأويل. التفسير هو

المفتاح لفتح كنز المعرفة والحكمة المخبأة في القرآن. إن فهم القرآن لا يتوقف أبداً أو يكون رتيباً، بل

يتطور دائماً تبعاً للتغيرات والدورات التاريخية. وقد أدى ذلك إلى ظهور مدارس فكرية ومناهج

وأساليب مختلفة في تفسير القرآن.^{١٦}

التفسير هو شكل من أشكال التعبير الفكري الذي يقوم به الشخص لشرح معاني القرآن

الكريم وفهم تعاليمه. ويتجه المفسرون في دراساتهم القرآنية نحو مجالات تخصصهم المعرفية، وتؤدي تنوع

خلفياتهم العلمية واختلاف مناهجهم إلى تعدد الفهم والتأويل للنص القرآني. وعند القيام بالتفسير،

^{١٤} محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن إحسان، سلسلة التربية، المجلد ٣ (دون البيان)، ٧.

^{١٥} أبو القاسم عبد الكريم هوازن القشيري النيسابوري، لطائف الإشارات، المجلد ٢ (المصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،

٢٠٠٠)، ٦٢٩.

^{١٦} محمد زين العارفين، *Pemetaan Kajian Tafsir: Perspektif Historis, Metodologis, Corak, dan*

Geografis (يوجياكرتا: فرس نادي، ٢٠١٠)، ٢-١.

يجب على المفسر الذي يعتمد على رأيه أن يكون متمكناً من جميع العلوم التي تعد وسيلة لفهم كتاب الله وكشف أسرارهِ.^{١٧}

يُعدُّ التفسير الصوفي من مدارس التفسير القرآني. في هذا البحث، اهتمت الباحثة بالتفسير الصوفي الإشاري لأن هذا التفسير يُكتب استناداً إلى رياضات روحية يقوم بها المتصوف حتى يصل إلى مرتبة تنكشف له فيها الإشارات المقدسة من وراء حجاب الألفاظ، وتفيض على قلبه من عالم الغيب علوم إلهية متضمنة في تلك الآيات.^{١٨} ويُعتبر كتاب "لطائف الإشارات" للقشيري من أبرز المؤلفات في هذا المجال، يتميز القشيري بمنهج فريد في فهم وتفسير العلوم الإسلامية، وخاصة في مجال التصوف. فقد قدم التصوف في أنقى صورهِ وأصفى مظاهرهِ، حيث التزم بثلاثة أمور رئيسية: الاتباع الدقيق للسنة النبوية، وتوضيح دقائق الطريق الصوفي، وتنقية التصوف مما علق به من بدع ومظاهر غير صحيحة.^{١٩}

يتناول هذا البحث دراسة آيات الليل والنهار في القرآن الكريم من منظور إدارة الوقت، معتمداً على التفسير الصوفي. وأتخذ من تفسير "لطائف الإشارات" للقشيري مصدراً رئيسياً لتحليل وفهم الأبعاد العميقة لمفهوم الوقت في الآيات القرآنية. لذلك، اعتمدت الباحثة عنواناً "إدارة الوقت عند المفسر الصوفي: دراسة تحليلية لكتاب لطائف الإشارات في آيات الليل والنهار".

^{١٧} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، المجلد ١ (القاهرة: مكتبة وهبه، دون التاريخ)، ١٩٧.

^{١٨} محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، المجلد ٢، ٢٦١.

^{١٩} منيع بن عبد الحليم محمود، مناهج المفسرين (القاهرة: دار الكتب المصري، ٢٠٠٠)، ٨٥.

ب. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث، تتمثل مشكلة الدراسة في هذا البحث، وهي :

١. ما هي الآيات القرآنية المتعلقة بالليل والنهار التي تتعلق بإدارة الوقت ؟
٢. كيف تفسّر القشيري في تفسير لطائف الإشارات عن آيات النهار والليل المتعلقة بإدارة الوقت ؟
٣. كيف مفهوم إدارة الوقت في النهار والليل عند القشيري في تفسير لطائف الإشارات ؟

ج. أهداف البحث

بناءً على أسئلة الموضحة سابقاً، فإن أهداف هذا البحث هي:

١. تحديد وحصر الآيات القرآنية المتعلقة بالليل والنهار التي لها صلة بمفهوم إدارة الوقت في القرآن الكريم.
٢. تحليل تفسير القشيري في تفسير آيات الليل والنهار المرتبطة بإدارة الوقت في كتابه "لطائف الإشارات" والكشف عن أبعادها الروحية والإشارية.
٣. استخلاص مفهوم متكامل لإدارة الوقت في ضوء تعاقب الليل والنهار كما قدمه القشيري في تفسيره الصوفي، وبيان خصائصه وأهميته في التربية الروحية.

د. أهمية البحث

١. نظريا

يُرجى أن يُسهم هذا البحث في تعزيز المعرفة حول مفهوم إدارة الوقت عند المفسر الصوفي وتقديم إسهامات قيّمة في فهم وتطبيق إدارة الوقت وفقاً للتعاليم الإسلامية.

٢. عمليا

أ. بالنسبة للباحثة، من المأمول أن يوفر هذا البحث فهماً وزيادة المعرفة حول مفهوم إدارة الوقت، خاصة عند الصوفية، أصبح مرجعاً لمزيد من تطوير الذات من خلال إدارة الوقت بشكل جيد .

ب. بالنسبة لجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين من المتوقع أن يضيف هذا البحث إلى المجموعة والمراجع البحثية حول مفهوم إدارة الوقت .

ج. بالنسبة للمجتمع، من المأمول أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة الرؤية العلمية وتمهيد الطريق لفهم أهمية إدارة الوقت في الحياة بشكل أفضل.

هـ. تعريف المصطلحات

١. إدارة الوقت

الإدارة هي جميع العمليات التي تستهدف تنفيذ السياسة العامة.^{٢٠} الوقت عبارة عن سلسلة من العمليات التي تحدث عند وجود موقف ما أو حدوثه. يستنتج من هذا الفهم أن إدارة الوقت هي استراتيجية لإدارة الموارد الزمنية بأسلوب أمثل وبطريقة منتجة. ويهدف هذا المنهج إلى تعظيم استغلال الوقت المتاحة لتحقيق مختلف أهداف الحياة سواء

^{٢٠} أحمد عجاج كرمي، الإدارة في عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم (القاهرة: دار السلام، ١٤٢٧هـ)، ٢٧-٢٨.

على المدى القصير أو المتوسط أو الطويل. أكثر من مجرد وسيلة لتحقيق الأهداف الدنيوية، فإن مفهوم إدارة الوقت يتضمن أيضاً بعداً روحياً، حيث يُنظر إلى الاستخدام الحكيم للوقت على أنه استثمار للحياة بعد الموت.^{٢١}

وفي هذه الحالة تريد الباحثة أن تكشف عن حسن إدارة الوقت في الإسلام لخلق التوازن بين الدنيا والآخرة عند المفسر الصوفي.

٢. المفسر الصوفي

المفسر هو شخص قادر على تفسير القرآن، ومن المؤمل أن يتمكن البشر من تفسير كلام الله وفهمه. المفسر هو الشخص الذي يفسر أو يفسر آيات القرآن حسب قدرته على فهم تلك الآيات.^{٢٢}

التصوف هو لمؤيد المنوط بمتابعة كتاب الله عز وجل، والافتداء برسول الله ، والتخلق بأخلاق الصحابة والتابعين، والتأدب بأداب عباد الله الصالحين، وأقيد ذلك بالكتاب والأثر بالحجة ليحق الحق ويبطل الباطل، ويُعرف الجد من الهزل، والصحيح من السقيم ويرتب كل نوع منه في موضعه إذ كان علما من علوم الدين.^{٢٣} الصوفي هو الشخص الذي يمارس التصوف. لذلك، المفسر الصوفي هو المفسر الذي يعرض المعنى الصريح بسبب الإشارات

^{٢١}دوي نوجروهو هيداياتنو، *Manajemen Waktu: Filosofi-Teori-Implementasi* (ديبولك: رجا جرافيندو بيرسادا، ٢٠١٩)، ١٢-١٣.

^{٢٢}قادر محمد يوسف، *Studi Al-Qur'an* (جاكرتا: أمرة، ٢٠١٢)، ١٢١.

^{٢٣}أبو نصر عبدالله بن علي السراج الطوسي، *اللمع في تاريخ التصوف الإسلامي* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٦)،

التي تظهر للصوفي. يُعتقد أن الصوفي يتمتع بقلب نظيف ويتلقى هدية الله حتى يتمكن من معرفة أسرار القرآن. الصوفي في تفسيره لا يكشف ويوضح العلاقة بين النص أو السياق أو الأشياء المتعلقة بالنص. لكن المفسر يحاول الصوفيون التفسير وفقاً للتجارب الروحية التي يمرون بها^{٢٤}.

٣. تفسير لطائف الإشارات

تفسير لطائف الإشارات هو كتاب تفسير لأبي القاسم عبد الكريم هوازن القشيري النيسابوري هو صوفي خبير في التفسير والفقه والأصول والحديث والكلم. تفسير لطائف الإشارات وهو من أعلام القشيري في مجال التصوف غير كتاب رسالة القشيرية. وهذا التفسير هو تفسير الإشاري لآيات القرآن. غير أن القشيري في تفسيره لا يغفل المعنى الظاهر من آية القرآن^{٢٥}.

٤. آيات النهار والليل

النهار والليل ظاهرتان طبيعتان تعيشهما جميع الكائنات الحية على وجه الأرض ولها تأثير كبير في الحياة اليومية. وقد بين أوضح القرآن الكريم أن النهار والليل لهما أهمية عظيمة في حياة الإنسان، وقد رتب أن وقت النهار والليل تُستخدم للعبادة وكسب الرزق والراحة. يتناول هذا البحث مفهوم إدارة الوقت الوارد في الآيات القرآنية التي تتحدث عن الليل والنهار عند القشيري في تفسيره لطائف الإشارات.

^{٢٤}غازي، *Pengantar Tafsir Sufi* (لامونجان: منشورات أكاديميا، ٢٠٢١)، ١٨.

^{٢٥}أبو القاسم عبد الكريم هوازن القشيري النيسابوري، *نحو القلوب* (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٥)، ٥.

و. البحوث السابقة

بناءً على مراجعة البحوث السابقة، وجدت الباحثة العديد من الدراسات التي تناولت إدارة الوقت من وجهات نظر ونظريات مختلفة. ومع ذلك، لم تجد الباحثة في هذه المصادر دراسة تناولت بشكل خاص موضوع إدارة الوقت عند المفسر الصوفي: دراسة تحليلية لكتاب لطائف الإشارات في آيات الليل والنهار.

وفيما يلي بعض البحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي تستعرضها الباحثة لاستكمال هذه البحث.

١. الرسالة العلمية التي كتبها فوتري ليليسا إندرياتي، الجامعة الإسلامية الحكومية كياي حاج

أحمد صديق جمبر، كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، قسم علوم القرآن

والتفسير، بعنوان *"Manajemen Waktu dalam Al-Qur'an Berdasarkan Penafsiran"*

M. Quraish Shihab. يركز هذا البحث على أفكار محمد قريش شهاب كما جاء في

مؤلفه، وهي تفسير المصباح وكتاب *Wawasan Qur'an* فيما يتعلق بالآيات المتعلقة

بإدارة الوقت. ونتيجة هذا البحث هي بيان أن الآيات القرآنية تتوافق مع وظائف إدارة

الوقت الموجودة، وهي وظائف التخطيط والاستخدام والتحكم. هناك أوجه تشابه بين

هذا البحث وبحثي، وهي أن كلاهما تناولتا إدارة الوقت. ومع ذلك، هناك اختلافات كبيرة،

وتحديدًا في وجهات نظر أو آراء العلماء الذين يتم الاعتماد عليهم كمصدر رئيسي في

البحث.^{٢٦}

٢. الرسالة العلمية التي كتبها مفتاح الرحمة، معهد كديري الإسلامي الحكومي، كلية أصول

الدين والدعوة، قسم علوم القرآن والتفسير، بعنوان *"Konsep Waktu dalam Al-Qur'an"*

"(Studi Tematik Komparatif dalam Tafsir Al-Azhar dan Al-Misbah)". يستخدم هذا

البحث التحليل المقارن ويركز على تفسير الآيات التي تحتوي على مصطلحات زمنية عند

تفسير الأزهر و تفسير المصباح. يحلل هذا البحث المصطلحات الزمنية التي وردت في

القرآن مثل الكلمات الموعد والعصر والنهار وبيات. ومن المؤكد أن هذا البحث يختلف

عن الذي قامت به الباحثة لأن هذا البحث يناقش معنى مصطلح الزمن في القرآن، بينما

يركز البحث الذي أجراه المؤلف على تفسير الآيات المتعلقة بإدارة الوقت باستخدام

التفسير الصوفية.^{٢٧}

٣. الرسالة العلمية التي كتبها مفيدة، معهد الدراسات القرآنية جاكارتا، كلية أصول الدين

والدعوة، قسم علوم القرآن والتفسير بعنوان *"Konsep Manajemen Waktu dalam Surah"*

"(Studi Komparatif Tafsir Al-Maraghi dan Tafsir Al-Azhar)". يكشف هذا

^{٢٦} فوتري ليلستا إندرياني، *"Manajemen Waktu dalam Al-Qur'an Berdasarkan Penafsiran M. Quraish Shihab, الرسالة العلمية، (جمبر: كلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية الحكومية كياي حاج أحمد صديق، ٢٠٢٢).*

^{٢٧} مفتاح الرحمة، *"Konsep Waktu dalam Al-Qur'an (Studi Tematik Komparatif dalam Tafsir Al-Azhar dan Al-Misbah)"*، الرسالة العلمية، (كديري: كلية أصول الدين والدعوة، معهد كديري الإسلامي الحكومي، ٢٠٢٢).

البحث عن وجود علاقة بين تفسير تفسير المراغي و تفسير الأزهر بمفاهيم العصر الحديث المتعلقة بالفعالية والكفاءة والإنتاجية والتفكير الإيجابي والانضباط والصبر. سيكون هذا البحث متشابهاً للباحثة لأنهما يبحثان في إدارة الوقت^{٢٨}.

٤. الرسالة العلمية التي كتبها رزقي سيهابوترا، جامعة الإسلامية الحكومية واليسونجو سيمارانج، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، قسم علوم القرآن والتفسير، بعنوان "Wawasan Tentang Waktu Siang dan Malam dengan Perspektif Tafsir Al-Munîr Karya Wahba Zuhaili" ومن نتائج هذا البحث أن النهار والليل من آيات قدرة الله، ثم دلت الآيات المتعلقة بالنهار والليل على أن النهار والليل يستخدمان في حاجات الإنسان. والفرق بين هذا البحث والبحث قامت به الباحثة هو أن هذا البحث يستخدم تفسير المنير باعتباره المصدر الرئيسي في البحث، بينما يهدف البحث الذي قامت به الباحثة إلى فهم مفهوم إدارة الوقت الصوفي من خلال التحليل التفسير لطائف الإشارات في الآيات المتعلقة بالليل والنهار^{٢٩}.

تظهر نتائج مراجعة البحوث السابقة أن البحث الذي ستقوم به الباحثة يختلف عن الدراسات المذكورة آنفاً نظراً لوجود اختلافات في مجالات البحث وموضوعاته.

^{٢٨} مفيدة، "Konsep Manajemen Waktu dalam Surah Al-‘Asr (Studi Komparatif Tafsir Al-Maraghi dan Tafsir Al-Azhar)"، الرسالة العلمية، (جاكرتا: كلية أصول الدين والدعوة، معهد الدراسات القرآنية، ٢٠٢٢).
^{٢٩} رزقي سيهابوترا، "Wawasan Tentang Waktu Siang dan Malam dengan Perspektif Tafsir Al-Munîr Karya Wahba Zuhaili"، الرسالة العلمية، (سيمارانج: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة الإسلامية الحكومية واليسونجو، ٢٠٢٢).

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

يطبق هذا البحث نوع البحث المكتبي، وهو البحث الذي تأتي جميع معلوماته من المواد المكتوبة مثل الكتب والمخطوطات والوثائق والصور وغيرها.^{٣٠} لا تتضمن عملية جمع البيانات في هذا النوع من البحث تفاعلاً مباشراً مع موضوعات البحث في الميدان، بل تركز على الاستكشاف والتحليل المتعمق لمجموعة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث. المنهج المستخدم هو المنهج النوعي باستخدام المقارنة التحليلية الوصفية. يهدف هذا النوع من البحث إلى الحصول على معلومات واضحة ومفصلة حول فهم وتفسير آيات القرآن الكريم.^{٣١}

٢. البيانات ومصادر البيانات

أ. بيانات

ويأخذ هذا البحث نوعين من البيانات وهما:

(١) البيانات الأولية هي المعلومات المستقاة مباشرة من مصدرها الرئيسي دون وسيط.^{٣٢}

أما البيانات الأولية في هذا البحث في الآيات القرآنية المتعلقة بالليل والنهار وإدارة

الوقت، ومفهوم إدارة الوقت عند القشيري كما ورد في تفسيره 'لطائف الإشارات'.

^{٣٠} نصر الدين بيضان وإرواتي عزيز، *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir* (يوجياكارتا: فؤستكا فلاجرا،

٢٠٢٢)، ٢٨.

^{٣١} نصر الدين بيضان وإرواتي عزيز، *Metodologi Khusus Penelitian Tafsir*، ٨٠.

^{٣٢} رحدي، *Pengantar Metodologi Penelitian* (بانجارماسين: الأنتساري فرس، ٢٠١١)، ١٣.

(٢) البيانات الثانوية هي البيانات التي تشكل معلومات إضافية تعمل على دعم وتعزيز وتقوية البحث.^{٣٣} أما البيانات الثانوية في هذا البحث فتتمثل في بعض المؤلفات المتعلقة بنظرية إدارة الوقت، وسيرة المفسر، وغيرها من البيانات التي تدعم وتعزز هذا البحث.

ب. مصادر البيانات

(١) المصدر الأساسي للبيانات في هذا البحث هو تفسير لطائف الإشارات للقشيري.
 (٢) المصادر الثانوية التي تعمل على تعزيز المصدر الرئيسي في هذا البحث تتمثل في الكتب والمؤلفات والمجلات والمقالات المتعلقة بمفهوم إدارة الوقت وتفسير لطائف الإشارات.

ج. منهج معالجة البيانات

المنهج في هذه الرسالة هو التحليل الوصفي، وهو منهج يهدف إلى حل المشكلات استناداً إلى البيانات باستخدام التقنيات الوصفية. لا يقتصر هذا البحث على عرض البيانات فحسب، بل يشمل أيضاً عملية التحليل والتفسير للمعلومات التي تم جمعها. يدرس هذا البحث وجهة نظر أحد الشخصيات البارزة باستخدام المنهج الموضوعي في تحليل البيانات. الهدف الرئيسي للباحثة في هذه الدراسة هو عرض البيانات ودراسة مفهوم إدارة الوقت المتضمن في الآيات القرآنية التي تتناول الليل والنهار عند القشيري في كتاب لطائف الإشارات.

^{٣٣}رحمدي، *Pengantar Metodologi Penelitian*، ٧١.

د. تحليل البيانات

بعد عملية معالجة البيانات، تنتقل الباحثة إلى مرحلة تحليل البيانات المجمعة. يتضمن هذا التحليل تصنيف البيانات وفقاً لجوهر المشكلة. ولتحقيق ذلك، قامت الباحثة بجمع المعلومات من مصادر متنوعة، سواء كانت أولية أم ثانوية.

والخطوة التالية هي اختيار البيانات ذات الصلة من تلك المصادر من خلال عملية التخفيض واختيار النقاط الرئيسية لترتيبها بشكل منهجي. ويهدف هذا إلى تقديم صورة واضحة عن نتائج البحث. وبعد الحصول على البيانات الصحيحة وذات الصلة، تقوم الباحثة بتصنيف البيانات حسب موضوع البحث وإجراء التحقق مرة أخرى. ثم يتم تجميع البيانات التي تم تحديدها وترتيبها عن طريق تجميعها ومقارنتها بالإطار النظري للبحث.

في هذا البحث، يُستخدم التحليل الوصفي كمنهج لتحليل البيانات. حيث سيتم تحديد الآيات القرآنية ذات الصلة وتصنيفها وفقاً لموضوعاتها. وبعد ذلك، سيتم تحليل تفسير التفسير تحليلًا عميقًا. ويهدف هذا التحليل إلى فهم رؤية التفسير للآيات الليل والنهار فهماً شاملاً.

ح. خطة البحث

وفي البحث بعنوان "إدارة الوقت عند المفسر الصوفي: دراسة تحليلية لكتاب لطائف الإشارات في آيات الليل والنهار" يتكون من خمسة فصول مع الأبواب الفرعية وهي:

الفصل الأول: المقدمة، يحتوي على خلفية هذا البحث وأسئلته وأهدافه وأهميته وتحديد

المصطلحات والبحوث السابقة ومنهجه ويختتم بخطة البحث.

الفصل الثاني: يحتوي على النظرة العامة عن التفسير الصوفي ومفهوم إدارة الوقت في

القرآن و إدارة الوقت عند العلماء.

الفصل الثالث: يحتوي على ترجمة القشيري وكتابه لطائف الإشارات

الفصل الرابع: يحتوي على بيان ما يتعلق بتصنيف الآيات القرآنية المتعلقة بالليل والنهار

والتي تتعلق بإدارة الوقت، وتفسير القشيري لآيات الليل والنهار، وكذلك تحليل مفهوم إدارة

الوقت في آيات الليل والنهار عند القشيري في كتاب لطائف الإشارات.

الفصل الخامس: وهو الفصل الأخير الذي يقدم نتائج البحث التي أثبتت في الفصل

السابق، والاقتراحات لمزيد من توصيات البحث.